



مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى
المولد النبوي الشريف
1445 هـ
بأكثر من (34) مليار ريال

يضرب «إسرائيل» ويصيبها بالصدمة والشلل

طوفان الأقصى



ولأول مرة..

تدمير واغتنام مدرعات صهيونية

خوض المقاومة الفلسطينية معارك ضارية داخل مواقع محتلة في غلاف غزة



أسر عشرات من جنود العدو ومقتل أكثر من 300 قتيل
و1452 جريح «إسرائيلي».. والأرقام إلى تصاعد

قصف «تل أبيب» بـ150 صاروخاً رداً على قصف مبانٍ سكنية في غزة

السبت الأسود لإسرائيل

اليمن يساند فلسطين شعبياً ورسمياً ومواقف مخزية لأنظمة التطبيع وأدواتها

10+
مليون
مشترك

Yemen
Mobile
يمن موبايل

4G LTE



78

فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

- ممثل حركة حماس في اليمن: نشكر الشعب اليمني وأنصار الله والسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي على دعمهم المتواصل للقضية الفلسطينية
- ممثل حركة الجهاد في اليمن: هذا الطوفان سيكون جارقاً للاحتلال ولكل المراهنين عليه ويسعون لخيانة فلسطين مقابل الخضوع للكيان الغاصب
- عضو السياسي الأعلى الحوثي: نقول للأنظمة المتآمرة ضد اليمن: قفوا مع فلسطين واعملوا ما بوسعكم من أجل فلسطين ومقدساتها

بيان المسيرة يعلن الاستنفار الشامل شعبياً وعسكرياً استعداداً لأي تطور ميداني

طوفان «شعبي» في صنعاء لموازرة «طوفان الأقصى»

المبادرة وباتوا هم يغزون قعر دار العدو». وأكد الحوثي أن «عملية طوفان الأقصى تشهد بضعف العدو واستخباراته».

ونوه إلى أن «القوة والمبادرة الحقيقية التي يؤمن بها الكيان الغاصب هي مبادرة المجاهدين العظماء لا مبادرات الأنظمة المطبوعة»، لافتاً إلى أن «المجاهدين سيطروا اليوم ملاحم بطولية لن ينساها العدو وسيظهر لها بياس وإحباط». وأكد الحوثي أن «هذه العملية البطولية المستمرة تؤكد للجميع أنه يجب أن يكون موقفنا واحداً وأن نتحرك جميعاً لمساندة الفلسطينيين».

وخاطب محمد علي الحوثي، الأنظمة الخاضعة بقوله: «نقول للأنظمة المتآمرة ضد صنعاء: قفوا مع فلسطين واعملوا ما بوسعكم؛ من أجل فلسطين ومقدساتها»، مضيفاً «اليوم رأينا الجنود الصهاينة المدربين يركعون غضباً عنهم أمام المجاهدين بذل واستهتار لا مثيل له».

كما خاطب الحوثي المتخاذلين بقوله: «نقول للأنظمة التي ستدعو للتهذبة: لم نركم تدعون للتهذبة عند الاعتداء على المسجد الأقصى وعندما انتهك العدو حرمت الشعب الفلسطيني».

وفي ختام كلمته، خاطب عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، المجاهدين في فلسطين «بارك الله فيكم وفي تحرككم وفي انتصاركم خلال هذه العملية البطولية المشرفة»، مجدداً الخطاب للأنظمة التي تعتدي اليوم على اليمن بقوله: «قفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني وادفعوا عن مقدساتنا في فلسطين بدلاً من مواجهة الشعب اليمني».

استنفار شامل ضد العدو الواحد:

إلى ذلك، أصدر أحرار الشعب اليمني بياناً مسيرتهم الحاشدة الداعمة للقضية الفلسطينية الذي قال: إنه «من بواعث الافتخار والاعتزاز ما يسطره الأبطال المقاومون في غزة من ملاحم بطولية لم يسبق لها مثيل على امتداد تاريخ الصراع».

وأضاف بيان أحرار الشعب اليمني على لسان مستشار المجلس السياسي الأعلى، محمد مفتاح، «إننا في اليمن وبكل إيمان بوحادية المعركة ووحدة المصير نعلن مباركتنا معركة طوفان الأقصى المقدسة».

وأعلن البيان «حالة الاستنفار الشامل شعبياً وعسكرياً استعداداً لأي تطور ميداني يتطلب المشاركة المباشرة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة». وأكد البيان أن «طوفان الأقصى معركة لا تخص شعب فلسطين فحسب، بل هي معركة كُمل الأمة ومعركة الأحرار في كُمل العالم»، لافتاً إلى أن «معركة طوفان الأقصى من أقدس المعارك، والتي كتبت بعلمياتها الأولى زمن إذلال إسرائيل بالصوت والصورة».

ونوه البيان إلى أن «طوفان الأقصى لن يتوقف مئاً حتى إعلان إسرائيل استسلامها وإقرارها بالذل والهوان، والاستعداد للرحيل من كُمل فلسطين».

وأكد بيان مسيرة طوفان الأقصى في العاصمة صنعاء، أن «على أمريكا الداعم الدولي الأول للغطرسة الإسرائيلية أن تسلّم بانقلاب المعادلات»، مضيفاً «على أمريكا أن تتسارع إلى تفكيك الكيان الغاصب قبل أن يجرفه طوفان الأقصى وطوفان الغضب الإسلامي القادم والعارم، إن شاء الله».

وفي ختام البيان أكد أحرار الشعب اليمني أن «على قوى الاستكبار العالمي وقوى التطبيع الإقليمي أن تدرك أنها عاجزة عن الوقوف أمام معركة طوفان الأقصى».

وفيما تواصلت الهتافات وتعالق أصوات المناصرة للقضية الفلسطينية ألقى عضو المكتب التنفيذي لأنصار الله الشاعر عبدالسلام المنمير، قصيدة أكدت انقلاب المعادلات والموازين واقترب زوال الكيان الغاصب، فيما أكدت القصيدة استمرار الشعب اليمني في مناصرة فلسطين -أرضاً وشعباً ومقدسات-، وأن الشعب اليمني يتناضل ويضحي؛ من أجل تحرير الأقصى.



بأن الوقت حان لتقوم الأمة بواجبها تجاه فلسطين وتشارك بمعركة الحق ضد الباطل».

مناصرة فلسطينيين أولى من العدوان على اليمن:

وفي خضم المسيرة واحتفاظ الساحة اليمنية المقدسية بالحشود الغفيرة، ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، كلمة أكد فيها أن «الشعب اليمني خرج اليوم ليساند الأحرار من كُمل الفصائل الفلسطينية الذين نشد على أيادهم». وأضاف عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي «اليوم أخذت فصائل المقاومة زمام

اغتنام الكثير من آليات العدو في صورة مذلة ومهينة له لم يشهد لها مثيلاً طوال سنوات احتلاله».

ولفت بركة إلى أن «عملية طوفان الأقصى تؤكد للمطبعين أن الكيان الصهيوني عاجز عن حماية نفسه أمام المجاهدين بغزة فكيف له بحمايتهم هم». وفي ختام كلمته، أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن أحمد بركة، أن «هذا الطوفان سيكون جارقاً للاحتلال ولكل الذين يراهنون عليه ويسعون للتخلي عن فلسطين مقابل الحصول على صداقة هذه الاحتلال المجرم». ووجه «من صنعاء الصمود رسالة للأمة

ونوه بركة إلى أن «المقاومة الآن قرّرت منع التجول في مستوطنات غزة وسيطرت على أكثر من سبع مستوطنات والعدو لم يجرح ساكناً من هول الصدمة».

وتابع بقوله: «لقد دخلت القضية الفلسطينية اليوم مرحلة جديدة في تاريخ الصراع وعلى الأمة أن تتحمل مسؤوليتها في دعم المقاومة حتى نيل التحرير وعودة المقدسات».

ونوه إلى أننا «نشهد اليوم مشهد عز غير مسبوق بمبادرة المقاومة للقفص واقتحام الحدود الزائفة». ولفتح إلى أن أبطال المقاومة استطاعوا

المسيرة : خاص

من جديد تؤكد صنعاء الصمود والكرامة أن فلسطين في قلب اليمن، وفي قلب كُمل يمني حر أبي مقاوم، حيث واكبت عاصمة الصمود عملية «طوفان الأقصى» التي تنفذها فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة ومختلف الأراضي المحتلة، بطوفان بشري هائل، عصر أمس السبت، أكد استمرار النضال اليمني على مسار تحرير الأقصى وتحرير كُمل بلدان الأمة العربية والإسلامية.

وفي المسيرة التي حملت عنوان «طوفان الأقصى» بمشاركة عدد من قيادات الدولة، رفع عشرات الآلاف من أحرار الشعب اليمني الأعلام الفلسطينية وشعارات البراءة والمعاداة للأمريكان والصهاينة.

وبمشاركة فلسطينية لافتة، هتف أحرار اليمن بالشعارات البراقة في وجه الصهيونيين، مؤكداً أن العمليات الفلسطينية تكشف مدى هشاشة الكيان الصهيوني الغاصب وضعفه وهله.

وأكد أحرار اليمن المحتشدون في ساحة باب اليمن، أن الشعب اليمني سيزل متمسكاً بالقضية الفلسطينية حتى استعادة الحق الفلسطيني العادل والمشروع، الذي يغتصبه كيان العدو الصهيوني وسط خضوع وتواطؤ أنظمة العمالة والتطبيع المحسوبة على الأمتين العربية والإسلامية.

ساعة زوال المحتل اقتربت:

وفي المسيرة الحاشدة، ألقى ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس معاذ أبو شمالة، كلمة أشار فيها إلى أن «كتائب المقاومة تعلن بدء العد التنازلي لكس الاحتلال الصهيوني بعد تحاذل المتخاذلين وتطبيع المطبوعين».

وقال ممثل حركة حماس من وسط العاصمة صنعاء: «اليوم باغتت كتائب القسام العدو الصهيوني بالآلاف الصواريخ التي دكت تل أبيب وكثير من التجمعات الصهيونية». وأضاف أبو شمالة «اليوم تقوم كتائب المقاومة باجتياح بري إلى أراضينا المحتلة المسماة بالمستوطنات».

وخاطب ممثل حركة حماس أحرار الشعب اليمني بقوله: «يا أبناء اليمن الذين تعلقتم قلوبكم بفلسطين وسكن الأقصى وجدانكم وتتحرقون شوقاً لتحرير الأقصى نعلمكم أن ساعة زوال المحتل اقتربت».

وشكر ممثل حركة حماس «الشعب اليمني وعلى رأسه حركة أنصار الله والسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على دعمهم المتواصل للقضية الفلسطينية».

وأضاف بالقول: «إن المجاهدين حين يقتحمون المستوطنات يعلنون أن ساعة النصر قد لاحت وأن الساعات القادمة مليئة بالمفاجآت».

وفي ختام كلمته عبر ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس معاذ أبو شمالة عن شوق أحرار فلسطين واليمن والعالم العربي والإسلامي إلى أن «يكحل الله أعيننا وأعينكم بروية المسجد الأقصى وقد تحزرت من دنس الصهاينة وأن يكرمنا بالصلوة فيه».

طوفان جارف سيستمر:

ووسط استمرار المشاركة الفلسطينية اللافتة في مسيرة «طوفان الأقصى»، ألقى ممثل حركة الجهاد في اليمن أحمد بركة، كلمة قال فيها: «نشكر الله تعالى على هذه المنحة الربانية والتوفيق للمقاومة لتصنع يوماً من أيام الله في تاريخ الأمة الإسلامية».

وأضاف «غزة الآن تصنع النصر الذي طالما انتظره كُمل حر وتؤدّب العدو الذي عاث في الأرض انتهاكات». وأكد أنه «في هذا اليوم المبارك داست أقدام إخوانكم عنجهية الجيش الصهيوني الذي طالما تفاخر أنه الجيش الذي لا يقهر». وبنشر ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن أحمد بركة، كُمل الأحرار بأن «هناك مئات من الجنود والمستوطنين بين قتل وجريح باعتراف العدو نفسه».

المقاومة الفلسطينية تطلق معركةً تاريخيةً مفاجئةً تبعثر كل حسابات العدو الراهنة والمستقبلية

انتصارات غير مسبوقة في تاريخ الصراع تؤكد حتمية وقرب زوال العدو

اليمن يساند فلسطين شعبياً ورسماً ومواقف مخزية لأنظمة التطبيع وأدواتها

«طوفان الأقصى» يزلزل الكيان الصهيوني ويكشف طبيعة الاصطفافات الإقليمية والدولية

ونوعيتها وتأثيراتها التي ستكون تاريخية بلا شك، وقد تصدر محور المقاومة مشهد التفاعل الإيجابي مع معركة «طوفان الأقصى»، حيث عبرت حركات ودول المحور بشكل واضح عن دعمها وتأييدها للفلسطينيين في التصعيد ضد الكيان الصهيوني، وُضولاً إلى تحرير فلسطين بالكامل.

وميزز اليمن نفسه في هذا التفاعل بخروج جماهيري حاشد احتضنته العاصمة صنعاء ووجه رسائل واضحة بالاستعداد والجاهزية لمساندة الشعب الفلسطيني في معركته بالإمكانات المتاحة، وذلك على وقع بيانات شجاعة أصدرها المجلس السياسي الأعلى والحكومة والمكتب السياسي لأنصار الله وتصريحات لسياسيين ووطنيين أكدت بشكل واضح على الالتزام بمساندة الشعب الفلسطيني ورفض «الحياد» والمواقف الرمادية إزاء حق الفلسطينيين في تحرير أرضهم.

وفي هذا السياق، حيا رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، المقاومة الفلسطينية وبارك لها «خوض معركة طوفان الأقصى ضد العدو الإسرائيلي بعد تماديه مدعوماً من أمريكا وأنظمة التطبيع في تدنيس الأقصى واعتقال الأسرى وارتكاب المجازر اليومية وهدم المنازل» داعياً «الشعوب العربية والإسلامية لمؤازرة المقاومة الفلسطينية في هذه المعركة المقدسة والفاصلة، إن شاء الله».

وكتب عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري في تغريدة أن: «كل قضايا الخلاف العربي تحتمل الاجتهاد والتأويلات المتعددة، أما قضية فلسطين فأصل من أصول الأمة العربية والإسلامية لا تحتمل الاجتهاد ولا التأويل ولا المناطق الرمادية، الحق فيها واحد مع فلسطين والمقاومة ومن ليس معهم فهو مع الصهاينة وإن كان في فمه لسان عربي».

وقد تميّزت وسائل إعلام محور المقاومة أيضاً في تغطية المعركة وإيصال الصورة إلى الجماهير التي أبدت تفاعلاً أثبت بشكل واضح أن كل الجهود التي بذلها العدو والأنظمة المطبّعة لتغيب القضية الفلسطينية عن الوعي العربي، فشلت بصورة مدوية.

مواقف مخزية لأنظمة التطبيع وأدواتها:

في المقابل، تبنت الكثير من أنظمة الدول العربية والإسلامية موقفاً مخزياً لم ينسجم مع أهمية وقيمة الحدث، ولا حتى مع تفاعل الجماهير العربية والإسلامية معه، حيث أصدرت دول الخليج، وعلى رأسها السعودية بيانات مهزوزة مخجلة دعت فيها إلى «ضبط النفس» و«وقف العنف»، متجنبين التعبير عن أي دعم أو مساندة للشعب الفلسطيني، الأمر الذي لم يعد مستغرباً بالنظر إلى حقيقة هرولة هذه الدول نحو التطبيع وخدمة الكيان الصهيوني والحرص على تنفيذ مشاريعه، بما في ذلك تصفية القضية الفلسطينية.

وقد انعكس هذا الموقف المخزي بشكل فاضح على التعاطي الإعلامي السلبي الذي التزمت به وسائل الإعلام الخليجية بشكل خاص إزاء المعركة، حيث عمدت إلى تغيب انتصارات المقاومة وإنجازاتها لحساب تهديدات وتصريحات قادة الكيان الصهيوني.

والتزمت وسائل إعلام المرتزقة في اليمن ونشطاءهم بصمت فاضح إزاء الأحداث في فلسطين، معبرين من خلال ذلك وبشكل واضح عن وقوفهم في معسكر الكيان الصهيوني؛ وهو الأمر الذي يكشف مجدداً حقيقة المشروع الذي يتحركون فيه، وزيّف كل العناوين الوطنية والإنسانية التي يرفعونها لتضليل الرأي العام.



ليست لها أية قيمة، ولن تساعده على البقاء، فضلاً عن توسيع نفوذه وإحكام قبضته؛ وهو ما أعاد التأكيد على حقائق كثيرة كانت معركة «سيف القدس» قد تبنتها، ومنها أن زوال «إسرائيل» بات قريباً وممكناً، ولا يحتاج بالضرورة إلى جيوش كبرى وقوة هائلة؛ لأن الكيان أضعف بكثير مما يتم تصويره.

مساندة يمنية شعبية ورسومية:

انتصارات المقاومة الفلسطينية حوّلت بتفاعل واسع جداً إقليمياً وعالمياً؛ نظراً لحجمها

مسبوقة، وتأريخية بكل ما للكلمة من معنى، وهو ما لم تخجل وسائل الإعلام العربية من التعبير عنه بكل صراحة.

ويمكن القول إن الميزات والنتائج الاستثنائية المفاجئة لهذه المعركة تجاوزت حتى العنوان الرئيسي لها، لتدفع الكثير، بما في ذلك المحللون والصهاينة إلى الحديث بشكل مباشر عن نهاية الكيان الصهيوني الذي بات واضحاً أن كل حساباته ومعادلاته الأمنية والاستخباراتية والقتالية، وحتى صفقاته السياسية التي سعى من خلالها لتأمين نفسه تحت عنوان «التطبيع»،

الحسبة : خاص

استيقظ الكيان الصهيوني والقوى الغربية الداعمة له، صباح السبت، على صفحة مفاجئة هي الأكبر والأشد في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منذ عقود، حيث أعلنت المقاومة الفلسطينية عن إطلاق معركة «طوفان الأقصى» باجتياح عسكري بري وبحري وجوي غير مسبوق تضمن مفاجآت حربية وتكتيكية كبرى بعثرت كل حسابات الكيان الصهيوني الراهنة والمستقبلية، وحققت خلال ساعات قليلة نتائج لم تشهدها المعركة المقدسة منذ عام 1948، أبرزها السيطرة على عدد من المستوطنات في غلاف غزة، وقتل وأسرى وإصابة المئات من الجنود والمستوطنين الصهاينة، بينهم قيادات كبيرة في جيش الاحتلال، في انتصار تاريخي لم يؤكد فحسب على حتمية زوال الكيان الإسرائيلي، بل أكد اقتراب موعد تلك النهاية التي لن تقتصر تداعياتها على الصهاينة وورعاتهم، بل سنطال أيضاً الأنظمة العملية التي كان لها موقف فاضح ومخزٍ إزاء المستجدات.

طوفان الأقصى يجرف «إسرائيل»:

العملية التي أطلقت عليها المقاومة الفلسطينية اسم «طوفان الأقصى» جاءت ردّاً على انتهاكات وجرائم العدو الصهيوني، لكنها لم تكن في حسبانها أبداً؛ إذ أكدت وسائل إعلام صهيونية أن تقديرات وحسابات «تل أبيب» كلها كانت تشير إلى أن المقاومة لا تعتزم التصعيد، على أن المفاجأة لم تكن في التصعيد نفسه فحسب، بل في حجمه ونوعه، فعنوان الطوفان لم يكن مبالغاً، بالنظر إلى طبيعة وحجم الاجتياح التي حدثت، والذي تضمن إطلاق خمسة آلاف صاروخ دفعةً واحدة إلى المستوطنات الصهيونية، مع إطلاق قوارب بحرية، وتنفيذ عمليات إنزال مظلي بدون طائرات، مع ضربات جوية دقيقة بالطيران المسير، رافقها اقتحام بري غير مسبوق في تاريخ الصراع لمواقع العدو في مستوطنات غلاف غزة.

كاميرات الإعلام الحربي للمقاومة الفلسطينية ووسائل الإعلام والناشطين والمستوطنين أيضاً وفرت تغطية مباشرة للمعركة الاستثنائية، وأظهرت نجاحاً مدهشاً للمقاومة في حسم المواجهات المباشرة مع قوات العدو على كافة الجبهات، كما أظهرت سرعة تحرك قوات المقاومة في السيطرة على المستوطنات وجمع المئات من الأسرى، وأظهرت أيضاً مشاهد لفرار قطعان المستوطنين بشكل جماعي وبصورة مخزية من مستوطناتهم.

ثلاث مستوطنات تم السيطرة عليها بالكامل، فيما قدرّت مصادر عربية أن عدد قتلى الصهاينة تجاوز -حتى لحظة الكتابة- 100 قتيل، علماً بأن المواجهات لا زالت مستمرة ولا يزال العدو غير قادر على الوصول إلى جميع قتلاه، أما الجرحى فتشير التقديرات الأولية إلى أنهم تجاوزوا 1000 صهيوني، بينهم الكثير من الإصابات الخطيرة، فيما تم أسر أعداد كبيرة من المستوطنين والجنود، بينهم قائد فرقة غزة في جيش الاحتلال الجنرال «نمرود ألوني» الذي وصل إليه مجاهدو المقاومة في منزله بإحدى المستوطنات.

هذه الأرقام التي تؤكد وسائل إعلام عربية أنها لا تمثل سوى «رأس جبل الجليد»، هي إحصائيات غير مألوفة أبداً في تاريخ مواجهات الصراع مع العدو الصهيوني، كما هو الحال مع حجم الحشد العسكري المقاوم الذي اجتاحت المستوطنات والتكتيكات والإمكانات العسكرية التي تم بها تنفيذ الاجتياح، وبالجملة فسإن المعركة بكلها غير

مجلس الشورى يدعو لاستمرار ودعم «طوفان الأقصى» ويعتبر العمليات البطولية حقاً مشروعاً



وجدد مجلس الشورى، التأكيد على تأييد موقف اليمن قيادة وحكومة وشعباً ووقوفه إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية البطلة.

وأشاد بالخروج المشرف لأبناء الشعب اليمني للتعبير عن تأييد عملية «طوفان الأقصى» والإعلان عن استعداداته للمشاركة إلى جانب المقاومة الفلسطينية في معركة التحرز والدفاع عن فلسطين ومقدسات الأمة ضد العدو الصهيوني الغاصب.

ودعا المجلس، شعوب العالم العربي والإسلامي إلى الوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية ودعمها بكل ما هو متاح لتمكينها من مواصلة النضال ضد الصلف الصهيوني حتى تظهر كامل الأراضي العربية الفلسطينية.

العشرات، فارقة في مسار الصراع العربي الصهيوني وتطور نوعي أعاد للأمة العربية الكرامة والعزة وحطم الغطرسة الإسرائيلية..

ولفت البيان إلى أن «طوفان الأقصى» تمثل رسالة قوية للعالم بشكل عام والساعين للتطبيع والارتواء في أحضان العدو الصهيوني بشكل خاص، بأن القضية الفلسطينية حية لن تموت حتى تحقيق النصر والتحرير وتطهير الأقصى من دنس الصهاينة. وأفاد البيان بأن «المقاومة أثبتت بهذه العملية النوعية قدرتها على ضرب عمق العدو الصهيوني بقوة حاسمة يمكنها من استعادة حقوق الشعب الفلسطيني بعد أن خذله المجتمع والقانون الدولي في استعادة حقوقه المنهوبة وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة».

الصنعاء : صنعاء :

بارك مجلس الشورى، العملية البطولية «طوفان الأقصى» التي نفذها أبطال المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها كتائب القسام وحركة حماس، براً وبحراً وجواً ضد كيان العدو الصهيوني، معتبراً العملية حقاً مشروعاً للمقاومة والشعب الفلسطيني في الرد على جرائم الاحتلال وانتهاكاته المستمرة على الأقصى والمقدسات الإسلامية.

وأكد المجلس في بيان له، أمس السبت، أن العملية أثبتت الصدور وشكلت صدمة قاسية للعدو وكشفت ضعفه وعجزه أمام الإرادة الحرة للمقاومة الفلسطينية.

وأكد البيان أن «العملية التي تمكن فيها أبطال المقاومة من أسر العديد من الجنود الصهاينة وإصابة

الخارجية تجدد تضامناً اليمن قيادةً وحكومةً وشعباً ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني

الدول التي طبعت مع العدو الصهيوني في خطواتها تلك، كما طالب المجتمع الدولي وفي المقدمة مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه المسلوبة ووضع حد لجرائم وسياسات العدو الصهيوني الهمجية التي تزعم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وجددت الخارجية تضامناً اليمن -قيادةً وحكومةً وشعباً- ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني وحقه المشروع في الدفاع عن النفس والتحرز من نير الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الصنعاء : صنعاء :

قالت وزارة الخارجية في حكومة صنعاء: «إن عملية «طوفان الأقصى» البطولية، نتيجة طبيعية لتمادي العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني واقتحاماته المتواصلة وتدنيس الأقصى الشريف وانتهاك حقوق الأسرى والاستمرار في سياسته الاستيطانية».

ودعا بيان صادر عن الخارجية، أمس السبت، كافة الدول العربية والإسلامية إلى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في معركته التحزيرية وإعادة النظر من قبل



حكومة صنعاء تبارك عملية «طوفان الأقصى» ضد العدو الإسرائيلي المحتل

بن حبتون: المواجهة المفتوحة مع الصهاينة هي الكفيلة باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني



جديدة من الكفاح المسلح الساعي إلى تحرير الأراضي المحتلة.

وأكد البيان أن «العمل العسكري هو الخيار الأمثل والناجح لمواجهة الجرائم المتواصلة للكيان الغاصب وانتهاكاته المستمرة للمقدسات وعامل حاسم لإنهاء تواجد الاحتلال المتطرس والمتجبر وتدنيسه لأرض فلسطين المقدسة وبقية الأراضي المحتلة، داعياً الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الحرة الشريفة ودعمه ومساندته لاستعادة حقوقه المشروعة وأراضيه المحتلة».

واعتبرت حكومة صنعاء، هذه العملية البطولية المباركة رسالة واضحة للأظمة العربية والإسلامية المطبوعة والمهرولة للتطبيع مع العدو الصهيوني بأن خيانتها للأمة وقضيتها المركزية لن تؤثر على جوهر القضية والتي كانت وستظل حية لن تموت، مؤكدة دعم الشعب اليمني والقيادة في صنعاء وبصورة مطلقة كافة الخيارات المشروعة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة الشجاعة، وعلى رأسها الخيار العسكري الاستراتيجي في مواجهة الكيان الصهيوني، وُصُولاً إلى تحقيق الوعد الإلهي الحق لعباده الصادقين بالنصر».

الصنعاء : صنعاء :

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتون، أن «المواجهة العسكرية المفتوحة مع الكيان الصهيوني هي وحدها الكفيلة باستعادة الحقوق المشروعة لأبناء الشعب الفلسطيني وإنهاء الوجود الاحتلالي في كافة الأراضي العربية المحتلة من قبل الصهاينة».

وأشاد الدكتور بن حبتون، خلال ترؤسه، أمس السبت، اجتماع الحكومة بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع، الفريق الركن جلال الرويشان، والخدمات والتنمية، محمود الجنيد، أشاد بعملية (طوفان الأقصى) العسكرية الواسعة التي دشنتها، أمس، المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني الغاصب.

في السياق، باركت حكومة صنعاء، أمس السبت، عملية «طوفان الأقصى» ضد العدو الصهيوني المحتل.

وفي بيان صادر عنها، أمس، ثمنت الحكومة هذه العملية البطولية الواسعة ونتائجها العسكرية التي تمثل خطوة شديدة الأهمية في سياق المواجهة مع العدو الصهيوني الغاصب والانتقال إلى مرحلة

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

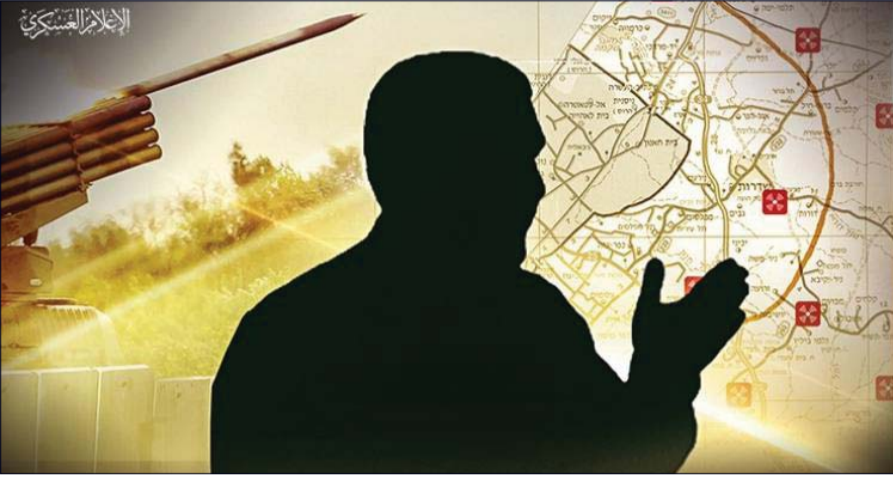
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

الأحزاب المناهضة للعدوان تشيد بعملية «طوفان الأقصى» وتندد بالأنظمة العربية المطبعة



و كسر هيمنة و غطرسة العدو الصهيوني و تحرير الأرض العربية. و أهاب البيان بالسلطة الفلسطينية إلى تجسيد الإرادة الشعبية لشعب فلسطين و التحلل من التزاماتها المخزية بالاتفاقات الأمنية مع العدو الصهيوني للاحقة المجاهدين الفلسطينيين و التضيق عليهم، مجدداً الإدانة للأنظمة العربية المطبعة، داعياً إياها إلى «تصحيح موقفها وإعادة الاعتبار لدعم و مساندة الشعب الفلسطيني الفلسطيني و عاصمتها القدس؛ ما لم فعل الشعب العربي في هذه الدويلات النهوض بكل عنفوان و إسقاط الحكام العملاء المرتزقة خدام الصهيونية..»

ثار أحرار فلسطين و قاموا بهذه العملية البطولية التي أعادت توجيه البوصلة نحو فلسطين الأرض و المقدسات مع كل شرفاء محور المقاومة و التصدي و التحرير، مبيناً أن «العملية أربكت جيش الاحتلال و دفعته إلى الحرب على الشعب العربي الفلسطيني و كل فصائله و مكوناته السياسية و العسكرية و أعلن التعبئة العامة في كافة مستوطناته..»

عبرت الهيئة التنفيذية لتحالف الأحزاب و القوى السياسية المناهضة للعدوان، عن مباركتها للعملية العسكرية البطولية «طوفان الأقصى» التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس السبت، تزامناً مع الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر التحريرية التي أنهت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، و وثبتت معادلة «وحدة الشرفاء، قوة لا تقهر».

و أشار بيان صادر عن الأحزاب المناهضة للعدوان، أمس السبت، إلى أنه «وبعد مرور خمسة عقود من الصمت العربي و خيانة التطبيع،

المؤتمر الشعبي يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة العدو بكل الوسائل الممكنة



قناة كان الإسرائيلية تنشر صورة حصرية لوزراء الحكومة الإسرائيلية في الملاحي بعد تفعيل صفارات الإنذار في تل أبيب

و أكد المؤتمر الشعبي في بيان صادر عنه، أمس، على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة العدو الصهيوني بكل الوسائل الممكنة، داعياً القوى و الحركات الفلسطينية إلى التوحد و التكاتف لمواجهة الصلف الصهيوني و استمراره في تدنيس المقدسات الإسلامية و انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني بشكل سافر، مبيناً دعمه الكامل للشعب الفلسطيني حتى نيل كافة حقوقه المشروعة و إقامة دولته الفلسطينية و عاصمتها القدس الشريف.

في إطار ردود الأفعال المؤيدة لعمليات المقاومة الفلسطينية البطولية، بارك المؤتمر الشعبي العام، أمس السبت، عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها حركة المقاومة ضد العدو الصهيوني، موضحة أن العملية كشفت و هن قنات العدو الصهيوني و فشل استخباراته و زيف ادعاءاته عن القوة التي يملكها.

الحسبة : صنعاء

أحزاب اللقاء المشترك تدعو إلى دعم و مساندة المقاومة الفلسطينية في معركتها الكبرى

عنها، أمس السبت، عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني الغاصب، داعياً الأحرار من أبناء الأمة العربية و الإسلامية إلى التضامن مع فصائل المقاومة الفلسطينية الباسلة، و دعمها و مساندة في معركتها الجهادية الكبرى، التي تخوضها أمام العدو الصهيوني نيابة عن الأمة ككل لتحرير الأرض و المقدسات.

أكدت أحزاب اللقاء المشترك، أن العملية الفلسطينية «طوفان الأقصى» تمثل المسار الصحيح الذي يجب أن تضي فيه كل حركات الجهاد في محور المقاومة لاستئصال الغدة السرطانية في قلب الأمة، و المتمثلة بكيان العدو الصهيوني المؤقت.

و باركت أحزاب اللقاء المشترك في بيان صادر

الحسبة : صنعاء

■ قديم: المقاومة الفلسطينية انتقلت إلى مرحلة جديدة في مواجهة العدو لتحرير الأراضي المفتتحة

■ البشري: السكوت على جرائم الاحتلال جريمة ستكون لها تبعاتها على دول المنطقة

الحديدة تبارك «طوفان الأقصى» وتعتبرها فخراً لكل أحرار الأمة الإسلامية



العملية طوفان الأقصى المباركة

و دعمه و مساندة لاستعادة حقوقه المشروعة و أراضيه المحتلة.

و يبن المحافظ قديم أن خروج أبناء الحديدة في هذه المسيرة، يأتي في إطار تعزيز موقف اليمن الثابت و المبدئي تجاه القضية الفلسطينية و نصرة الشعب الفلسطيني حتى استعادة كامل أراضيه و إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه و عاصمتها القدس الشريف.

و لفت إلى أن «التضامن مع الشعب الفلسطيني من مقتضيات المسؤولية التي تستدعي التحرك لدعم القضية المركزية و عدم خذلانها بمظاهر التطبيع التي تمثل خيانة كبرى لقضايا الأمة و مضاعفة التأثير السلبي في المواقف المعيبة التي تشجع الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية».

بدوره أشار و كيل أول محافظة الحديدة، أحمد البشري، إلى أهمية استنهاض الهمم و التحرك لدعم المقاومة الفلسطينية الباسلة لتمكينها من الصمود و مواصلة العمليات البطولية ضد المحتل الصهيوني الغاصب و تعزيز نضالها في انتزاع الأراضي المحتلة.

و اعتبر عملية «طوفان الأقصى» رسالة لأحرار الأمة بمناهضة مشاريع التطبيع و الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني و مقاومته الحرة

لتحرير كامل الأراضي الفلسطينية المفتتحة.

و يبن المحافظ قديم أن خروج أبناء الحديدة في هذه المسيرة، يأتي في إطار تعزيز موقف اليمن الثابت و المبدئي تجاه القضية الفلسطينية و نصرة الشعب الفلسطيني حتى استعادة كامل أراضيه و إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه و عاصمتها القدس الشريف.

و لفت إلى أن «التضامن مع الشعب الفلسطيني من مقتضيات المسؤولية التي تستدعي التحرك لدعم القضية المركزية و عدم خذلانها بمظاهر التطبيع التي تمثل خيانة كبرى لقضايا الأمة و مضاعفة التأثير السلبي في المواقف المعيبة التي تشجع الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية».

بدوره أشار و كيل أول محافظة الحديدة، أحمد البشري، إلى أهمية استنهاض الهمم و التحرك لدعم المقاومة الفلسطينية الباسلة لتمكينها من الصمود و مواصلة العمليات البطولية ضد المحتل الصهيوني الغاصب و تعزيز نضالها في انتزاع الأراضي المحتلة.

و اعتبر عملية «طوفان الأقصى» رسالة لأحرار الأمة بمناهضة مشاريع التطبيع و الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني و مقاومته الحرة

الحسبة : الحديدة

احتضنت مدينة الحديدة عروس البحر الأحمر، أمس السبت، مسيرة شعبية كبرى؛ تأييداً و دعماً لعملية «طوفان الأقصى» البطولية، ضد كيان العدو الصهيوني، مباركين العملية النوعية التي تأتي رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

و في الاحتشاد الجماهيري الكبير التي تقدمها السلطة المحلية بالحديدة، رفع الآلاف من المشاركين الشعارات المؤيدة لأبطال المقاومة و عمليات الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني الغاصب، معبرين عن الفخر و الاعتزاز بتضحيات أبطال المقاومة و استبسالهم في الدفاع عن الأرض و العرض و السيادة الفلسطينية رغم عدم توفر الإمكانيات و خذلان الأنظمة العربية العميلة، معتبرين العملية البطولية الواسعة التي حققت أهدافها العسكرية في تلقين العدو الصهيوني دروساً في التضحية و الفداء و العزة و النضال، و فخر لكل أحرار الأمة الإسلامية.

من جانبه حيا محافظ الحديدة محمد عياش قديم، انتصار فصائل المقاومة الفلسطينية في تنفيذ عملية «طوفان الأقصى»، لافتاً إلى انتقال المقاومة بهذه العملية إلى مرحلة جديدة في مواجهة العدو الصهيوني

دعا الدول المهزولة للارتقاء في الحزن الصهيوني إلى مراجعة مواقفها قبل فوات الأوان:

البرلمان اليمني يبارك «طوفان الأقصى» ويدعو البرلمانات العربية والإسلامية لمناصرة فلسطين



المسيرة : صنعاء

تأكيداً على الحضور اليمني الرسمي والشعبي، بارك مجلس النواب في الجمهورية اليمنية من العاصمة صنعاء للشعب الفلسطيني المجاهد ومقاومته البطلة بكل فصائلها نجاح العملية البطولية واسعة النطاق «طوفان الأقصى»، مجدداً التأكيد على موقف اليمن الثابت إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية البطلة في معركة الدفاع عن فلسطين ومقدسات الأمة ضد كيان العدو الصهيوني المحتل.

وأكد النواب في بيان صادر عنه، أمس السبت، على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وتصعيد المقاومة في إطار الرد الحاسم على جرائم

العدو الصهيوني المتواصلة على المقدسات والأعراض ومنازل وأراضي أبناء الشعب الفلسطيني، منوهاً إلى أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لاستعادة الأراضي المغتصبة والحقوق المسلوقة وحان الوقت ودقت ساعة الفصل؛ ليعرف العالم بأن الحقوق لا توهب وإنما تُنتزع، فما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة.

ودعا البيان برلمانات ودول وشعوب الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى تأييد ودعم ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وفي مقدمتها دول محور المقاومة، مؤكداً أهمية توحيد الجهود لمساندة الشعب الفلسطيني بكل ما يحتاجه من الدعم بالرجال والسلاح، وُضولاً إلى تحقيق الانتصار واستعادة الأرض والدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، مُشيراً

هذه الانتهاكات والممارسات تُنفذ في إطار مساعٍ صهيونية لتغيير هوية وملامح الأماكن المقدسة في القدس.

ولفت المجلس إلى أنه لولا تماهي أنظمة التطبيع في الموالاة للعدو الصهيوني وآخرها استقبال النظام السعودي لعدد من الصهاينة في بلاد الحرمين الشريفين وتنظيم وتبني التطبيع بمسميات اقتصادية وثقافية وتبادل الزيارات؛ إمعاناً في استفزاز مشاعر أبناء الأمة وخذلان للقضية العربية وأمالهم وتطلعاتهم في مقاومة الاحتلال. وعبر مجلس النواب عن رفضه لتلك التوجهات المهينة، واعتبرها وصمة عار بحق الأنظمة المحسوبة على العرب والمسلمين، محملاً سلطات الكيان الصهيوني المحتل وأنظمة التطبيع كامل المسؤولية.

إلى أن هذه العملية هي معركة الأمة للدفاع عن مقدساتها؛ ما يتطلب توفير كل أشكال الدعم والمساندة في هذه المعركة التاريخية.

وطالب مجلس النواب من الدول التي هزلت للتطبيع إلى مراجعة حساباتها ومواقفها واحترام إرادة شعوبها وإيقاف كافة أشكال التطبيع.

كما طالب المجلس ما يسمى بالجامعة العربية بتحمل مسؤولياتها في بلورة موقف عربي موحد لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته والانتصار لقضيته العادلة، محذراً من عواقب استمرار الانتهاكات الصهيونية في الأماكن المقدسة والأقصى الشريف، من قبل قطاعان المستوطنين.

وئذ مجلس النواب في بيانه بما تتعرض له البلدة القديمة بمدينة القدس من اقتحامات، بدعم وحماية من قوات الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أن

مجلس القضاء الأعلى: «طوفان الأقصى» تمثل مرحلة جديدةً وخياراً عسكرياً استراتيجياً

المسيرة : صنعاء

بارك مجلس القضاء الأعلى عملية «طوفان الأقصى» المباركة، التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني.

وأشار المجلس في بيان صادر عنه، إلى أن هذه العملية البطولية النوعية، تمثل مرحلة جديدة وخياراً عسكرياً استراتيجياً في تاريخ المقاومة الفلسطينية، وكشفت عن وهن العدو وضعف قوته التي وصفت بأنها لا تقهر.

وأكد على حق الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني ومقاومته بكل الوسائل الممكنة، كما حصل في العملية المباركة التي نفذتها المقاومة الباسلة في قطاع غزة اليوم.

ودعا المجلس القوى والحركات الفلسطينية إلى التوحد والتكاتف لمواجهة العدو المشترك للأمة الإسلامية والعربية، كما دعا كافة شعوب وأحرار العالم، إلى الخروج الجماهيري لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة في مواجهة العدو الصهيوني وُضولاً إلى نبيل كافة حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.



أكدوا أن الكيان فشل على كافة المستويات عسكرياً وأمنياً واستخباراتياً

ناشطون سياسيون وعسكريون لصحيفة «المسيرة»:

«طوفان الأقصى» عملية استثنائية تجاوزت كل الحسابات والاحتمالات

المسيرة : خاص

صنع أبطال المقاومة الفلسطينية، يوم أمس، تاريخاً جديداً في ملحمة المواجهة مع الكيان الصهيوني المؤقت، مفجرين معركة هي أشبه بالخيال، ومعرزين ثقة الشعوب العربية والإسلامية بمقاومتها، وأنها هي التي تصنع النصر، والشموخ، والعزة والكرامة، وسادت فرحة عارمة كُـلُّ أرجاء اليمن استبشاراً بما حدث؛ باعتباره يؤسس لمرحلة جديدة عنوانها الانتصار على الغطرسة العالمية الأمريكية والصهيونية.

ويرى الناشط السياسي عبد الوهَّاب الحدي، أن عملية طوفان الأقصى هي تغيير في موازين القوى ورسائل قوية للعدو والمطبعين، مُشيراً إلى أن هذه العملية المباركة التي قامت بها المقاومة الفلسطينية في هذا الوقت بالتحديد وفي الذكرى الـ ٥٠ لحرب أكتوبر قد بعثت برسالتين إحداهما للكيان الصهيوني والأخرى للدول العربية المطبوعة ومن تهرع للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

ويوضح الناشط الحدي في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن مفاد الرسالة الأولى أن المقاومة بعد نصف قرن قد غيرت استراتيجيتها من الدفاع إلى الهجوم ومن الرد إلى استباق الهجوم، فيما أن الرسالة الأخرى الموجهة للدول العربية المطبوعة والتي طعنت المقاومة في خاصرتها؛ أن الرسالة مفادها أننا بكم أو بدونكم سنستمر ونحن قادرون على تحرير أرضنا بشبابنا وبقدرة لنا وبالدمع المقدم لنا من أحرار محور المقاومة وأن هذا الجيش الذي تهرعون للتقرب منه لحمايتكم وأهون من بيت العنكبوت.

ويقول: إن ما حدث اليوم هو تغيير في الاستراتيجية الفلسطينية للمقاومة والتي ستأتي بثمارها وستبث الرعب والقلق والخوف في أعماق الكيان وجنوده ويزعزع من استقرارهم النفسي والمعنوي، ما سيجعل أية مواجهات قادمة أكثر نصراً وتمكيناً للمقاومة الفلسطينية وأشد رعباً وفزعاً للكيان الصهيوني وأقرب من أي وقت مضى نحو التحرير والنصر المبين.

توازن رعب وردع:

بدوره يشير الدكتور يوسف الحاضري بالقول: «عندما كان الفلسطينيون مرتبطين في أحضان الجامعة العربية وأنظمتها الهشة الضعيفة كأنظمة السعودية والإمارات وقطر وتركيا وغيرها من دول عربية وإسلامية، كانوا يعيشون وضعاً مزرياً من الهوان والقتل والأسر والذل اليومي على أيدي الصهاينة، وأكثر ما قدموه لهم قليلاً من المال وكثيراً من الأحجار وزيوتها لهم بالديح المخادع المسمى (أطفال الحجارة) وقدموها بصورة راقية وقوة ورفعة، وهي الذل كُـلُّ الذل، فكيف تواجه دبابة وطائرة وصاروخ بحجرة!».

ويضيف الحاضري في تصريح لصحيفة المسيرة، أنه «ولما عاد الفلسطينيون إلى مكانهم الطبيعي وهو محور المقاومة وارتبطت بإيران ولبنان واليمن وسوريا والعراق وبقية محور المقاومة تلاشي مسمى أطفال وأحجار، وحل محلها طوفان الأقصى وتوازن ردع ورعب وصورايخ وطيران مسير وجيش مدرب، وهنا مكمن العزة والحرية والانتصار، مع أن فارق الفترتين كبير جداً، فقد كانت المرحلة ممتدة لسبعين عاماً دون فائدة، بل انكسارات تتلو انكسارات، والفترة الثانية لم يعض عليها سوى سنوات معدودة وهذه النتائج العظيمة الربانية».

وفي سياق الحديث عن عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، صباح أمس السبت، يقول الخبير في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان: «إن عملية طوفان الأقصى تعد أكبر وأضخم عملية عسكرية للمقاومة الفلسطينية ضد كيان العدو الإسرائيلي التي تكاملت فيها أهم عناصر القوى الضاربة وهي القوات البرية والقوات الجوية والقوة الصاروخية وأيضاً البحرية، والتي شاركت بفاعلية غير مسبوقة منذ تاريخ المواجهة ضد كيان العدو».



سيحصل وما يتم الترتيب له طيلة الفترة الماضية لذلك، مؤكداً أن «كيان العدو قد فشل على كُـلُّ المستويات عسكرياً وأمنياً استخباراتياً ويمر بأسوأ حالة ضعف وانهيار ورعب منذ احتلاله لفلسطين».

وأكد أن «عملية طوفان الأقصى لن تتوقف فقط عند هذا المستوى كما هو واضح فما حصل ليس سوى افتتاحية لمعركة واسعة، متوقفاً أن تتجه الأمور نحو مسار تصاعدي مدمر، وقد تخرج إلى المستوى الإقليمي؛ فإذا حاول كيان العدو ومعه الأمريكي والبريطاني التصعيد ومواصلة الاعتداءات فسيكون لمحور المقاومة حضوره المباشر في المعركة جنباً إلى جنب مع المقاومة الفلسطينية وبمشاركة مفتوحة جوية وبرية وبحرية وصاروخية، حيث ستفتح جبهات إقليمية تتجاوز غزة وفلسطين وستكون العمليات ذات أبعاد مدمرة جداً».

الكثيف الذي تجاوز ٥ آلاف صاروخ استهدفت المستوطنات ومناطق أخرى في عمق كيان العدو وذلك في وقت قياسي، وأيضاً الفرق الهجومية من مجاهدي المقاومة التي سيطرت على المستوطنات المحيطة بغزة وعدة مواقع استراتيجية والتي خلفت انهيار خطوط دفاعات قوات العدو الصهيوني حول غزة بالكامل، إضافة إلى تلقيه خسائر فادحة في صفوفه تجاوز ١٠٠ صهيوني لقي حتفه وأكثر من ١٠٠٠ إصابة بينها إصابات حرجة، إضافة إلى أسر أكثر من ٥٠ رهينة بينهم قيادات وجزرال إسرائيلي رفيع «نمرود ألوني» قائد فرقة عسكرية في محيط غزة».

ويضيف أن «ما يمكن تأكيده أن عملية طوفان غزة المباركة قد كشفت بشكل واضح ضعف وركاكة كيان العدو وجيشه وقواته على الأرض، كما كشفت فشلاً استخباراتياً سحيقاً لأجهزة مخابرات العدو، فلم يكن لها أي إدراك بما

ويؤكد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «عملية طوفان الأقصى وفق معطياتها وما قدمته من نتائج عسكرية تعتبر عملية استثنائية تجاوزت كُـلُّ الحسابات والاحتمالات التي كان يحتملها كيان العدو، ومن في فلكه الأمريكي والبريطاني وغيره من الدول المطبوعة والعملية»، مبيناً أن «العملية أتت بطابع جديد في نمط المواجهة، حيث حصلت في توقيت غفلة كيان العدو وأخذت عنصر المفاجأة واعتمدت فتح خط نار في نطاق واسع ضم، فتح جبهات متعددة في محيط غلاف غزة وغيرها من المناطق المحتلة، وتنفيذ عمليات هجومية واقتحاميه للمستوطنات والمواقع والقواعد العسكرية لقوات كيان العدو والسيطرة عليها كلياً وهذه سابقة من نوعها».

كما يؤكد عثمان أن «عملية طوفان الأقصى تميزت بمسائل مذهلة، منها الزخم الصاروخي

إذا جاء نصرُ الله والفتح



قوسين أو أدنى، فليرتقب العالم زوال إسرائيل، فالفتح المبين على مشارف الأبواب المحورية، مبارك للأمة الإسلامية التي ما زالت متمسكة بالقضية الفلسطينية على هذا الحدث العظيم، وهذه العملية التي جعلت الإسرائيليين صرعى يلقون حتفهم في أوساط الشوارع، وأشعلت النيران في شوارعهم، فطوفان الأقصى قطرة من فيض الزوال الإسرائيلي، والعاقبة للمتقين.

فشعبنا اليمني العظيم الذي ما زال متمسكاً رغم العدا والحصار بالقضية الخالدة، وإذ أعادها الله على الإسرائيليين بأشد وأكسى، ولكل مطبوع مرتب بالكف اليهودي، لتحتضن الحضيض وتبكي وتدين وتستنكر ما جرى وما سيجري في الأم الكبرى للطفغان، فحسبتم وحسبتم إسرائيل معكم.

جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَفْزِزْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا). حمداً كثيراً طيباً، وغيثاً مباركاً من سرايا القدس، تنهال غضباً على المتعربين في الأراضي الفلسطينية.

غضب نار قدسية ويحاط بسرايقها أنصار القدس وعشاق القضية، فبسم الله منتصرين محررين، غالبين وفاتحين، متوكلين، ومحتسين، متوجين بتاج الغلبة والنصر، وبقدرة الله سيقتم رجالنا الأقصى وتطهر من الدنس اليهودي، وتكسر القيود والأحراس خلف القادة من عظماء آل محمد، في اليمن، إيران، العراق، سوريا، ولبنان وبقية المحور، وباسم من عزنا ووجد كلمتنا وألف جمعنا، وأعزنا بقضيتنا، وأعزها بنا أنصاراً وأحراراً، فيا مسرى الرسول، قد أتى وعد الأخرة، وبات النصر قاب

أَقْدَامَكُمْ»، وينزل السكينة على قلوبكم، ويؤيدكم بجدد من السماء مردفين، فما قبل طوفان الأقصى ليس كما بعده، كسرت حصون الكيان المؤقتة بصواريخ المقاومة، حيث إنها نجحت في مباغته العدو الصهيوني، وسلبت منه الأمان في منتصف النهار، فهذه العملية البطولية تثبت للعالم بأن الشعب الفلسطيني جدير بإرجاع حقه، وإعادة الصاع صاعين، وأنه لن يركع مهما تفنن الصهيوني في الوجد، سيكتب التاريخ من أحرف النصر بكل فخر وعنقوان، وفي إطار العملية التي لعبت بإعدادات الحروب وقلبت الطاولة، وكبدت العدو خسائر فادحة في المال والعتاد والآليات، حيث إنهم اقتحموا قوات النخبة القتالية فكانت العدو الحربية وأسرت عدداً من الجنود وسيطرت عليها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «إِذَا

كوثر العزي

كيان غاصب على عرش الاستعمار يتربع، ومستوطنون يستوطنون الأراضي، ويطردون أهلها من عقر ديارهم، حقوق مسلوبة، وأراضٍ مغتصبة، فمنذ وعد بلفور، وهي ما زالت تعاني من الاستعمار، تقبع في محطة السيطرة اليهودية، تنادي أما من ناصرٍ ينصرنا أو مغيثٍ يغثنا، أما من حامٍ للحماء، وغيور على القبلة الأولى، أين العرب والعروبة، وأين حكامها وعلمائها وكبار الأقباط، أين الحمية العربية والوازع الإسلامي، أين رصيد المسلمون في الدفاع، ونصرة المظلوم، وإقامة العدل على الظالمين، وإعادة الحق لأهله، ولكن كان الجواب كسهم يصيب جواب النداء سوى السكوت المخزي، وغض البصر عن الاعتداءات التي كانت تحصل لبيت المقدس، والتطبيع من تحت الطاولات والمساومة في المقدسات الإسلامية، والمؤامرات الصهيونية، طال النداء والمستغيث لا يغا، والأعراب بكل همجية يظهرون التطبيع علناً وعلى وسائل الإعلام، دون خزي أو عار، حين توسعت دائرة التطبيع، وتسابقت الشعوب في إظهار المودة، والرغبة في التقرب، باتت صناعة الدمار بالنسبة لهم والسلام، والعيش كملوك في رغد تل أبيب، ونسوا من هؤلاء، أي دين ينتمون، وأية إنسانية يحملون!

رهينة الأمس، وصريعة القيود، زيتونة الأرض، ومقصد التحرير، اليوم وبقوة الله وحركة حماس وسرايا القدس، يتلون على الأراضي الفلسطينية آيات الجهاد، ولتكن آيات الانتصار خير ما يختتم به: «إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُغْنِبْ

«طوفانُ الأقصى» يمزقُ «بيت العنكبوت»



رفيق زرعان

تغيرت المعادلات، وانقلبت الموازين، وزلزلت الأرض زلزالها، وستخرج عما قريب أثقالها، وأصبح الجيش الذي لا يقهر مقهوراً ذليلاً، وهيبته مداسة تحت أقدام مجاهدي حركات المقاومة الفلسطينية، وبدأ زمن الانتصارات ووقى زمن الهزائم، ولم يبق أمام كيان العدو أي خيار إلا إعلان الهزيمة والاستعداد للرحيل من أرض فلسطين؛ فما بعد عملية طوفان الأقصى ليس كما قبلها وعلى كيان العدو إدراك ذلك؛ فهذه العملية مختلفة ومتميزة عن سابقتها بأشياء كثيرة أهمها:-

أولاً: عنصر المباغته؛ إذ استطاعت حركات المقاومة امتلاك عنصر المفاجأة الذي شل حركة جيش العدو وخط أوراقه وجعله عاجزاً عن فعل أي شيء يجعله يستعيد زمام المبادرة ويتحكم بمجريات المعركة، وهذا أثبت ضعف المنظومة الأمنية وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.

ثانياً: تطوير وتغيير التكتيكات.. طورت حركات المقاومة تكتيكاتها على جميع الأصعدة، وانتقلت من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم وهذا سبب صدمة كبيرة جداً لكيان العدو.

وعلى عكس الجولات السابقة كانت خسائر العدو الإسرائيلي كبيرة، على مستوى الخسائر البشرية وكذلك المادية.

انطلاقاً من كل ما سبق يجب أن تكون هذه العملية وما حققته من نجاحات أرضية صلبة يتم البناء عليها والتحرك منها إلى جولات أخرى أكثر فتكاً وبأساً على كيان العدو؛ حتى تجبره على الاستسلام للواقع الذي يحتم عليه الرحيل من كامل أرض فلسطين، وكذلك يجب الحد من تكتيكات وسياسات العدو الإسرائيلي التي تقوم على الخداع والمراوغة.

الشخصيات بالونية.. وسقوطهم المدوي

تشرق الأرض من جديد بنور الله، ولكن مهما عملوا فهم فاشلون؛ لأن الحق ورجال الحق هم الصابرون وهم الغالبون.

وأقول بكل صدق وبكل شفافية..

إذا لم يتبن من يمتلكون المؤهلات الأكاديمية والأطباء والمتعلمون والمثقفون مواقف عملية حقيقية مشرفة «أمام الله وأمام الشعب اليمني المتروك» تدفعهم إلى التحرك والتأثير في مجتمعهم باهتمام وفاعلية إمام ما يحدث من جرائم تحالف العدوان الأمريكي الإسرائيلي السعودي الإماراتي على اليمن، وإلا فكل ما حملوه من شهادات وألقاب مهنية واجتماعية وسياسية وعلمانية وسلم من المسميات والألقاب اللامعة والمرموقة..

فإن كل ما حملوه من شهادات ومسميات لتخصصاتهم ومواقعهم... ليس في الحقيقة سوى حبر على الورق، وكل ما اكتسبوه من علوم وفنون هي أصلاً لا تنفع ولا تخدم المجتمع بأي

حال من الأحوال.

لأنهم ليسوا سوى ناقلين للمعلومات التقليدية، وهم تكرر لشخصيات وأنماط ورقية متكررة درسوها وتأثروا بأفكارها والتي لا تنسجم مع المصادقية والواقع في شكل من الأشكال وهذه هي «الحقيقة الدامغة التي يشهد بها واقعهم لنا جميعاً».

العلوم والمعارف إن لم تنعكس إيجاباً في الميدان والواقع العملي، وإلا فإن ما تعلموه من علوم قد تبخر مع أول موقف سلبي لهم، شهد على تخاذلهم تجاه وطنهم، والذين هم قد أقسموا بالله بأن يخدموا الوطن ويفنوا أعمارهم ويضحوا في سبيل الوطن فكانوا هم سبب ضياع الوطن وهم الخسارة الفادحة على الوطن؛ لأن الله وسبيل الله غائب عنهم فغاب عنهم الوطن.

يقول الحق جل في علاه: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خَشْبٌ مُّسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ).



أكرم عبدالله الربحي

هناك وجوه مخادعة ومزيفة تلبس رداء الشرف والوطنية والحرية والعلم والمعرفة والمكانة والوجاهة، وفي الحقيقة هناك «منهم لا أقول جميعهم».. منهم وجوه مزيفة ومخادعة وفقاعات منتفخة وديكورات خشبية لأجسام وعقول متصلة ومتسلطة.. هم أبطال من بالونات شكلية ونمور ورقية!؟

كيف تعرفونهم؟!.. المواقف والأحداث تكشف لنا الصادق من الكاذب.

هؤلاء المخادعون «كقيادات» هم أصلاً صنيعه وتربية مافيا الماسونية فهم يستغلون الأحداث ويوظفون ويقلبون الحقائق لخدمتهم وفق مشروعهم الخفي، لذلك فهم يتموجون ويتبدلون ويتغيرون ويتلونون وينتظرون لحظة الانقراض على الفريسة كما لو أنهم في غابة.

هؤلاء المتذبذبون تحديداً يركبون موجة التغيير ويتسلقون على أكتاف وأفكار الثوار الحقيقيين، الذين جعلوا منهم سلماً للصعود والتفافز إلى أعلى المناصب والمواقع المؤثرة في اتخاذ القرار، ومن ثم يعمد هؤلاء المزيّفون على محو أثر الثوار الحقيقيين، رجال الصمود والتصدي والدفاع والتضحية.

ليظهروا أمام المجتمع بوجوه وأفكار وأعمال وجهود أولئك العظماء الحقيقيين والذين دفنواهم هناك في مقابر إشكاليات ومتطلبات الحياة القاسية والتهميش والإقصاء و.. و..

هكذا هي سياسة هؤلاء المخادعين المتحزبين يتحركون بكل أريحية، ولكي ينجح مخططهم الخبيث ويستمر مسلسل إنتاجهم من جديد وتحكمهم عبر الأزمنة والعصور..

كان لا بد عليهم من أن يتخلصوا ويرموا ورائهم كل الشرفاء والأحرار الذين اعانوا وبذلوا كل غال وضحو؛ من أجل الدين والقضية؛ لكي ينتصر الحق ولكي

الوطنية: واجبات دينية ومسؤوليات جهادية

يحيى شرف الدين

يلعلم يقيناً من يتغنى ويتشدق بالشعارات والعناوين الوطنية، والتي تكشف بشكل جلي حقيقة دوافع أصحابها ومن يقف ورائها من عملاء وأدوات الأجنبي البغيض أن كَلَّ يمني حر شريف لديه الغيرة والحمية على الدين والوطن، هو من يأبى السلوكيات المنحطة المتبذلة المتسخة بروائح العمالة والارتهان لأعداء الله ورسوله، والتي يعيب أصحابها بالوطنية برفع الشعارات والأعلام، وعليها أن تدرك وأن تتذكر أن العَلَمَ اليمني قد رفعه رجال الرجال من الجيش واللجان الشعبية في جهات العزة والشرف، وقد ضحوا بأرواحهم وجوارحهم ودمائهم في سبيل الله، وفي سبيل عزة وكرامة الوطن، وهم يواجهون قوى الاستكبار العالمي الطامعة.

فهل أدرك العملاء عبثية ممارساتهم وتحرّكاتهم المشبوهة وأنهم يسعون بحماقتهم وسذاجتهم إلى تهئية الساحة في المحافظات الشمالية لتكون على غرار المحافظات الجنوبية انفلاتاً أمنياً وانهباً اقتصادياً واغتيالاً للهوية الجامعة، وقد أضحت بيئة خصبة للمكونات المتناقضة والفصائل المسلحة والتوجهات المتباينة الرؤى والمختلفة الأهداف؟

هذا الواقع السيئ والميرير إنما سببه القيادات الجنوبية، ومن ينتمون إلى

ما يسمى بالشرعية، الذين جعلوا من أنفسهم بمثابة مجندين وشرطة ينفذون أجنادات وسياسات التحالف الأعرابي الغربي الملعون في المنطقة.

ألم يدرك أولئك حقيقة ما ترمي إليه قوى الطاغوت والاستكبار الطامعة المحتلّة للمحافظات الجنوبية، مستهدفةً بذلك الدين الإسلامي والنيل من مبادئه وقيمه ووحدة صف أبنائه، وكذلك بسط نفوذها وسيطرتها على البحار والمواقع الاستراتيجية الهامة والممرات المائية في العالم!!

ألم يدرك أولئك الأغبياء أنهم بممارساتهم تلك إنما يرسخون الصورة الذهنية لدى كَلَّ العالم بأنهم فعلاً أدوات رخيصة بيد القوى الاستكبارية الطامعة، التي برهنت على مدى تسع سنوات أنها لا تريد الخير لليمن وأبناء اليمن، وأنها لو أرادت خيراً ونماءً واستقراراً أمنياً لاستطاعت وفعلت ذلك في أيام معدودة.

ألم يدرك أصحاب المصالح الذاتية والضيقة ممن يتبعون ويوالون أعداء الله ورسوله، من يمثلون الطاغوت على هذه الأرض، أنهم مُجرّد أوراق ومبرّرات وقتية تتدرع بهم قوى العدوان في تحقيق مآربهم في المنطقة، ومن ثم تتخلى عنهم وترمي بهم في أقرب مقلب للنفايات فيصبحون كما قال سبحانه في كتابه العزيز:

وهذا فعلاً ما نشاهده واقعاً في الكثير من النماذج ممن يمثلون أنظمة الدول

العربية العميلة، كيف يتم الاستغناء عنهم والتبرؤ ذلك؛ لأنه لا أمان لهم ولا عهد ولا ميثاق فهم خونة لأوطانهم فكيف بهم وبمواقفهم مع أوطان غيرهم.

بعد تسع سنوات من العدوان الجبان والحصار المطبق على أبناء اليمن من قبل تحالف العدوان، ألا يكفي ما تشاهدونه أيها المرجفون ما هو الحال الذي هم عليه الآن المنتمون لما يسمى بالشرعية، وأين هم وكيف يتم التعامل معهم، وطبيعة علاقتهم مع بعضهم البعض، وكيف أصبحت المحافظات الجنوبية تستقبل الجنود الأمريكيين وغيرهم على دفعات ومجاميع، في انتهاك واضح وسافر للسيادة الوطنية، إن كان هناك بقية من سيادة.

وفي المقابل ألا تشاهدون ما وصلت إليه المحافظات الشمالية من وحدة الصف الوطني وقوة وبأس الجيش والموقف الواحد والهوية والانتماء للدين، تحت قيادة رشيدة وحكيمة، ومن عزة وسيادة واستقلال القرار السياسي، فهل من متعظ؟

وأخيراً أقول لتلك الأدوات العابثة المريضة لا تجعلوا المقامرة والكبر والغرور يسيطر عليكم ويتحكم في أمزجتكم، واتركوا عقدة أنا خير منه جانباً، واستفيدوا من التجارب ومن الواقع الذي يتعامل به التحالف، ما لم فالعاقبة وخيمة، ونتائج العمالة والارتهان ذلّة وخزي وخسران، فالحق أبلج والباطل لجلج.

طوفان الأقصى وخيانة التطبيع

زهران القاعدي



في الوقت الذي نرى فيه مجاهدي وأبطال محوري المقاومة في فلسطين وهم يسطرون أروع البطولات والملاحم على قوات الاحتلال الصهيوني، وما يقومون به من إغارات وهجمات تدعو للفخر والاعتزاز لكل المسلمين وبارق أمل لعودة عزة وكرامة الأمة الإسلامية، والذي دنسها الحكام المطبوعين، نرى في الوقت ذاته حكام وزعماء المسلمين وهم يتسابقون ويعلمون التطبيع مع عدو أمتهم اللعين، والذي حذر الله منه في القرآن الكريم وأمرنا بقتاله وعدم مصافحته.

إن ما يفعله حكام العرب والمسلمين وعلى رأسهم من يسمون أنفسهم خدام الحرمين، عمل مشين يجلب الذل والهوان والضعف والاستسلام لأمة الإسلام، والفرق كبير بين من بذلوا أرواحهم لخدمة الدين، وإعادة عزة وكرامة المسلمين، ومن ينفقون أموالهم ليحصلوا على رضا وقبول الصهاينة والأمريكيين.

والله يقول في محكم كتابه الكريم بعد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْفُؤْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ) صدق الله العظيم.

الطقوس اليهودية تقام في السعودية والصواريخ الفلسطينية تقيم الصلاة في إسرائيل

راكان علي البخيتي

قبل أيام قليلة شاهدنا ما أظهرته قنوات الإعلام التابعة للكيان الصهيوني الغاصب المحتلّ والمؤقت من مشاهد مخزية في العاصمة السعودية الرياض، حيث أقام وزير اتصالات الكيان الصهيوني المحتلّ طقوساً يهودية في مدينة الرياض في مشهد مخز وفيه دلالة حقيقية على أن آل سعود قادمون على مرحلة فيها خنوع وإذلال لم يسبق لها نظير.

فحين ما دعا السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- دول الغرب إلى الإسلام وإلى الكف عن الإساءة للإسلام تأتي السعودية بعكس ذلك وتدعو دول الغرب إلى الإساءة للإسلام

والمسلمين، وما حدث في الرياض هو أكبر دليل على ذلك، ويأتي بعد هذه الأحداث أشياء كثيرة وعلى رأسها عنوان التطبيع مع إسرائيل وفتح العلاقات المحرمة معها.

لكن في المقابل وحينما تبدأ دول الخليج في الانسجام بعلاقتها مع الكيان الغاصب وتبدأ العلاقات تندمج مع دول الغرب وعلى رأسها أمريكا ودولة الكيان الغاصب المؤقت، تأتي المنغصات لهم والفرع الأكبر عندما تمطر سماء الكيان الغاصب بصواريخ فلسطينية وعلى أيدي رجال المقاومة البواسل وفي مشاهد تشفي صدور قوم مؤمنين، ونحن نشاهد أجساد

الصهاينة تتطاير كالغبار في سماء المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأما تلك الصواريخ المحتلة فهي تغيظ صدور المنافقين من دول الخليج وغيرهم ممن يميلون كَلَّ الميل إلى شهواتهم ورغباتهم، فهم لم يستمتعوا بالتقرب إلى الله في مكة المكرمة فذهبوا إلى أحضان أمريكا وإسرائيل وفتحوا البارات والملاهي وشعروا بالاستمتاع.

وأما نحن فمشهد سقوط الصواريخ وقتل جنود المحتلّين وتدمير دباباتهم ومعسكراتهم يُسعدنا وبالأخص الشعب اليمني وأنصار الله، ففيها الأخذ بالثأر وقربة من الله ومن الوعد



الإلهي الصادق: «فإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أُولَٰ مَرَّةٍ وَلِيُتَّبَرُوا مِمَّا عُلُوًّا تَتَّبَرُوا».

وقد دعا السيد القائد -يحفظه الله- الشعب اليمني إلى الخروج لتأييد تلك الضربة الموقفة والعملية العظيمة، التي تفاجأ بها العدو وأعوانه وتكبد الخسائر الكبيرة وتم قتل الكثير من جنوده، وأسر من وجده رجال المقاومة في طريقهم. وليست عملية طوفان الأقصى هي الأخيرة وإنما لكي يعرف العدو حجمه، ولن تشفع له من بطش سواعد الفلسطينيين العلاقات الخليجية ولا غيرها ولا الطقوس اليهودية التي يقيمها في الرياض وأبو ظبي، وفلسطين سنظل عربية حرة، ولن تمد يد السلام إلى من احتلها أو باعها بثمن بخس.

الشهيد القائد حذرنا

وقهر المستضعفين، ونشر الرذيلة والترويج لها، والاستهداف للأمة بشتى الوسائل سيصل الأمر إلى أن تصبح الخارطة العربية والإسلامية محتلة مهانة.

هذا الواقع لن نصل إليه بإذن الله مع وجود المشروع القرآني العظيم، ووجود وحدة الساحات، وتحرير الجنوب قريب لا محالة، فالصواريخ التي تصنعها القوات المسلحة اليمنية، والقوة التي تُعدّ صنعت لضرب المحتلّ وتحرير كَلَّ شبر في الوطن، ولنصرة المستضعفين وإحياء الحق وإماتة الباطل، ولا بدّ أن أبناء الجنوب يحتاجون العودة الصادقة إلى الله والتوحد لمواجهة الغزاة، حتى وإن بلغت التضحية أن تصل الدماء إلى البحر، ستكون هذه التضحية بعزة وعاقبتها الفرج.

أمام زوجتك، ويقودونك إلى السجن، يهود، أعداء أشد من الأعداء، ألست أنت الذي تصيح وحدك؟ وأنت تصبر في سبيل الله، أنت تجعل الآخرين يصيحون منك، إذاً ليس معناه بأنه لا بدّ أن نمشي في سبيل الله ونصبر ونصبر أننا إذا لم تكن على هذا النحو سنعيش في حالة استقرار وسعادة ولن يحصل علينا شيء، لا ستجد أن هذه الحالة أفضل، أفضل بكثير في وقتها وفي غايتها وفي نتائجها. [دروس من سورة البقرة الدرس الثامن].

حذرنا الشهيد القائد، فهل بعد هذا الواقع الذي أصبحت تعيشه الأمة واقعاً أمر منه؟! ربما عندما لا تصبر الأمة الصبر العملي في سبيل الله ستصل إلى واقع أفظع من هذا، عندما يسكت المسلمون على التعدي على المقدسات

المشتراة بأموال من مستحققاتهم. المقطع لاقى غضباً شديداً من أبناء الشعب اليمني، وكشف المعاناة التي يعانيها أبناء الجنوب، معاناة أشد من معاناة الغلاء، والأمراض، والفقر، والحصار، معاناة الإذلال وانتهاك الحرمات، وانتشار الخوف والقلق، وهتك الأعراض فلا يوجد بعد هذا الألم المأ، ولا يوجد بعد هذا الوجع وجعاً. ومع هذه الحادثة يتطابق قول الشهيد القائد (سلام الله عليه): هل هنالك جديد بالنسبة لك عندما تصبر في سبيل الله، أو أنه أفضل؟ أفضل أن تصبر في سبيل الله، هو الصبر الذي هو في مقام عزة ورفعة، والآخر يصيح منك، وإلا ستصبر في وقت الذي تصيح فقط، والعدو يصيح منك، أنت الذي تصيح أنت: بيتك دمرو، نهبوه، دخلوا يربطونك

مقتطفات نورانية

الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى. أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنسان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتماً من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجند نفسه لله سبحانه وتعالى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.

* من ملزمة محياي ومماتي لله

لله، نعبّد أنفسنا لله. وأن يعبد الإنسان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلم نفسه لله، فيكون مسلماً لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سبحانه وتعالى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيدته ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: 162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي} حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنسان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سبحانه وتعالى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} (الأنعام: من الآية 163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيي لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: من الآية 163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا

الدُّعَاءُ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الْقُرْآنِ

هنادي محمد

يُعتبرُ الدُّعَاءُ بالنسبةً لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطر الإنسان عليها ومدرك حقيقة أنه مخلوق ضعيف كما قال الله تعالى: {وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء 28].

لكن بالنسبة للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعَاءِ صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقدير والتعظيم والتزني له، وقوداً يمدّه بالطاقة الإيمانية ويقربه من ربه أكثر، ودعاؤه لله حالة مستمرة ينهجها في حياته ولا ينفك عنها..

موقعه من العبادة:

يغفل المسلمون عن الالتفات لهذه الفريضة المهمة التي من خلالها تجسّد العبودية الحقيقية لله؛ حينما يقف الإنسان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجه إليه خاشعاً متذلاً.. فالدُّعَاءُ جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأخرى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر “مخ العبادة”؛ لكن الدُّعَاءُ في مقام العمل والذي لا يترافق معه تقصير وتهاون. ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسراً، في كل حالات الإنسان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَنَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة: 115) ليفهم الإنسان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن البارى يسמעه ويستجيب له لكن إذا توجه كذاً أو كذاً يمكن أنه لا يسמעه! أينما تولوا فثم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [“الدرس السابع - مديح القرآن”].

الإيمان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عز من قائل: {وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ السَّادِعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [سورة البقرة 186] ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأول: “فلْيَسْتَجِيبُوا لِي”، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كل منا تقديم إجابة له مع نفسه هو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا

ونحن لا نستجيب له فيما أمرنا ولسنا ممتثلين لما وجَّهنا به؟ قضية مفروغ منها في سنة الله وفي كتابه.

الشَّروط الثَّلاثي: “ وَلْيُؤْمِنُوا بِي ”، يقول الشَّهيد القائد - رضوان الله عليه:-

[مسألة الإيمان بالله كما نقول أكثر من مرة: الناس جميعاً مؤمنون بالله، مؤمنون بأن الذي خلق السموات والأرض هو الله، وأن الذي خلقنا هو الله، وأن الذي يدبر شؤوننا هو الله، لكن يوجد هنا مطلب في الآية هذه، وآيات أخرى، تذكير بأن المطلوب إيمان حقيقي، وإيمان واع. أنت عندما تقول الله سبحانه وتعالى لك: أن تؤمن به، أن تؤمن ماذا؟ يعني أنه إلها. وما يترتب على هذه القضية من أشياء كبيرة في علاقتك به، وفي علاقتك بالحياة هذه كلها، أنه الإله، أنه الملك، أنه رحيم، أنه عزيز، أنه قوي، كلما تعني أسماؤه الحسنی، إيمان عملي، إيمان واعی.] “الدرس التاسع من دروس رمضان”.

المؤمن لا يبحث له عن بدائل بعيداً عن الله:

بطبيعة الحياة أن الإنسان يمر فيها بضيق وعسر وشدة وكرب وصعوبات، نجد أغلب الناس - نظراً لقلة المعرفة بالله - يتوجهن لطرق أبواب الآخرين ويستجدون بهم ويسألونهم حاجتهم ويجدون فيهم سبيل يسرهم وتفريج همهم، لكن المؤمنين الواعين يعيشون حالة أخرى، حالة سليمة تدل على أن إيمانهم إيماناً صادقاً، يدركون أن الله هو من بيده الخير كله، وهو من يدبر شؤونهم، وهو الرزاق، المنعم، الرحيم، الرحمن، يتوجهون إلى قلبته ويلجؤون إليه ويترقون أبواب سماواته ويسألونه حاجتهم ويطلبونه العون، لا يتخبطون بالبحث عمّن ينقذهم فيصطدمون بجدار الباطل وأهله فيكسبون الدالة بدلاً عن العزة التي نشدوها..

يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -: [الدعاء يعبر عن أن نفسيتك في حالة مستمرة في الالتجاء إلى الله، والتوكل على الله، والاستعانة بالله. الإنسان الذي يذهل عن موضوع الدعاء معنى هذه بأنه ماذا؟ مسيطر على مشاعره نسيان الله، عندما تكون ذاهلاً عن الدعاء لله ألسنت بطبيعة الحال في كثير مما يمر بك ستلتفت يمين وشمال وإلى الناس، وإلى الناس كيفما كانوا، وتكون حريصاً على أن تقضي حاجتك ولو على يد إنسان لا يقضي حاجتك إلا بما يقابلها من دينك؟ فعندما يكون الإنسان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر

به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كل أمر من أموره، في كل قضية من قضاياها دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. “الدرس التاسع من دروس رمضان”.

علاقته باستقامة الإنسان في الحياة:

الإنسان في مجال هديته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيمان وزكاء نفسه، لا يتصور أن قضية التوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنسان، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -:

[والإنسان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كل أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنسان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

“من درس إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا”.

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاج المجاهد وهو في ميدانه العملي الذي يتحرك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة ملحة أن يطلب من الله التثبيت والصبر والنصر، أن يسأل الله وهو مصوباً بنديقته وسلاحه نحو العدو أن يسد رميته؛ فالمؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النصر باعتماده واتكاله على قدراته فينكل هو بالأعداء أيما تنكيل، لا؛ الله - جل شأنه - يربينا في كتابه الكريم كمجاهدين على طريقة الرثييون:

{وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأن النصر من عند الله وبيده وبيادنه، يحتاج المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل

الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَوَضُّعُوا لِلَّهِ يُنْصِرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [سورة محمد 7]

إذن الدعاء، مهم في كل المقامات والمجالات ولا غنى للإنسان عنه.

الدُّعَاءُ وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنسان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أكبر مما قدمه الشهيد القائد - رضوان الله عليه - من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قاله فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظماً طول النهار؟ فتتظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنسان، وذهنيته، ويحس الإنسان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصة للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقرآن الكريم، القرآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى. إذا فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسيتك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سبحانه وتعالى {وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية 186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنسان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أو تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن توي أي طرف آخر إلا توي الله سبحانه وتعالى، ومن أمر بتوليهم في سبيل تولىه. “الدرس التاسع من دروس رمضان”.

أسأل من الله الهداية والتوفيق والثبات، والعون والسداد والرشد، وحسن الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبة للمتقين.

عند الساعة | 6:30 | صباح السابع من أكتوبر..

المقاومة الفلسطينية تصدم العالم بـ «طوفان الأقصى» ومستوطنات الغلاف في مرامهم وتحت أقدامهم

الحسبة : خاص

استيقظ سكان قطاع غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، السبت، السابع من أكتوبر 2023م، أمام حدث عسكري كبير «أشبه بالحلم» أمام ما تنفذه أيادي المقاومة الفلسطينية التي بدأت هجومًا في تمام الـ 6 والنصف، بصليبات صاروخية من كافة مناطق القطاع، لتدك كافة غلاف قطاع غزة، بالإضافة إلى قصف عدد من المدن «الإسرائيلية»، بالتزامن مع تسلل لعدد كبير من المقاومين إلى البلدات الصهيونية واعتقال عدد من جنود الاحتلال. عملية «طوفان الأقصى»، هي العملية العسكرية التي أعلنت عن بدئها المقاومة الفلسطينية، ضد الاحتلال الصهيوني؛ ثائرة لاستباحة الأقصى والقدس والأراضي الفلسطينية في الضفة المحتلة.

الحدث لا يمكن أن يتوقعه صديق ولا حبيب، من قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من 15 عاماً، وسط استعدادات كبيرة من المقاومة الفلسطينية التي نفذت هجوماً كبيراً ومباغتاً.

صوّر القتلى من «الإسرائيليين» لم يكن هو الحدث الأبرز حتى اللحظة من حدود قطاع غزة بل أيضاً الأعداء الكبيرة من الجنود «الإسرائيليين» الذين أسروا لقطاع غزة، حيث أكد الإعلام العبري أن 35 مستوطنًا تم أسرهم حتى اللحظة على يد المقاومة واحتجازهم في قطاع غزة، والإحصائيات تشهد متغيرات عديدة في كل لحظة.

الضيف يعلن بداية «طوفان الأقصى»:

أعلن القائد العام لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الضيف، عن بدء عملية «طوفان الأقصى» ضد العدو الصهيوني، وقال القائد العام للقسام في كلمة له: «إن العدو دنس الأقصى وتجرأ على مسرى الرسول، واعتدى على المراتب ودينس جنوده الأقصى وسبق أن حذرناهم، وأضاف الضيف: «ارتقى المئات من الشهداء والجرحى هذا العام؛ بسبب جرائم الاحتلال، كما قوبلت دعواتنا لصفقة تبادل إنسانية برفض وفي كل يوم بالضفة تستمر الانتهاكات».

وقال القائد العام للقسام: «قررنا وضع حدًا لكل جرائم الاحتلال وانتهى الوقت الذي يعربد فيه دون محاسب، وتعلن عن عملية «طوفان الأقصى» واستهدفنا بالضربة الأولى خلال 20 دقيقة بما تجاوز 5 آلاف صاروخ».

وأكد، أنه «بدءًا من اليوم ينتهي التنسيق الأمني، وكل من عنده بندقية فليخرجها فقد أن أوانها»، وشدد الضيف على أن «قيادة القسام» قررت وضع حدًا لكل جرائم الاحتلال، وانتهى الوقت الذي يعربد فيه دون محاسب».

وقال القائد العام: «ابدؤوا بالزحف الآن نحو فلسطين، ولا تجعلوا حدونا ولا أنظمة ولا قيودًا تحرمكم شرف الجهاد والمشاركة في تحرير المسجد الأقصى».

ليأتى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» الشيخ صالح العاروري، مؤكداً أن «معركة طوفان الأقصى هي معركة تتبهر العدو الصهيوني، والرد على جرائم الاحتلال».

وقال العاروري: «إن مجاهدي قطاع غزة بدأوا عملية واسعة؛ بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى»، مضيفاً: «علينا أن نخوض جميعاً هذه المعركة، وأخص المقاومين بالضفة»، وشدد على أن «الضفة الغربية هي كلمة الفصل في هذه المعركة، وتستطيع أن تفتح اشتباكاً مع كل مستوطنات الضفة».

وأهاب العاروري «بأبناء شعبنا بأن يشاركوا في معركة طوفان الأقصى، مطالباً أمتنا العربية والإسلامية بأن تشارك في معركة طوفان الأقصى».



صفارات الإنذار في كافة مستوطنات غلاف غزة، ومحيطها، حيث سُمع دوي الصواريخ وهي تنطلق من عدة مناطق بالقطاع، كما أكدت المقاومة أن «القتال يدور حالياً في قاعدة «رعيم»، وهي مقر قيادة فرقة غزة، وأضافت، أنه «لا يزال مجاهدونا يخوضون معارك عنيفة في 25 موقعاً حتى اللحظة»، وهي لحظة كتابة هذا التقرير.

وبحسب وسائل إعلام العدو، فقد شهدت الساعات الماضية «قصفًا صاروخياً واسعاً» من قطاع غزة، وأفادت بـ «سماع دوي انفجارات في غربي القدس المحتلة وفي مناطق جنوبي تل أبيب»، وذكر المتحدث العسكري لجيش الاحتلال أنه تم تفعيل «القبة الحديدية» لمواجهة «قصف استهداف عدداً كبيراً من البلدات الإسرائيلية».

من جانبه، أكد الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، أن العمليات تجري على الأرض كما هو مخطط لها في كل المحاور ونتائج المعركة لم يعلم عنها الاحتلال شيئاً بعد، وسيصاب بالذهول عندما يستفيق من صدمته.

ووجه أبو عبيدة في كلمة له رسالته، لأبناء شعبنا في الضفة والقدس والداخل، قائلاً: «أبناء شعبنا بالضفة يا مفجري الثورة وأهلنا في القدس اليوم يومكم للتحرّك في كل المحاور وما عليكم سوى التحرك الآن تجاه المستوطنات وكل أماكن تواجد الاحتلال أخرجوا للمشاركة في طوفان الأقصى الذي ما انطلق إلا استجابة لصرخات مرابطينا في الأقصى».

وأضاف: «نطمئنكم بأن العمليات تجري على الأرض كما هو مخطط لها في كل المحاور، ومن سب نبينا محمداً واعتدى على الأقصى سيصله الجواب تبعاً»، وأكد أبو عبيدة أن العملية مستمرة، داعياً أبناء شعبنا بالداخل للخروج وتشيت الاحتلال الصهيوني.

وتحدثت مصادر فلسطينية عديدة، بأن حصيلة الأسرى «الإسرائيليين» باتت 53 أسيراً، هم موجودون الآن في قطاع غزة في قبضة المقاومين، إلا أن اللافت هو الاعتراف «الإسرائيلي» بفقدان السيطرة عن أكثر من 7 مستوطنات في غلاف غزة، فيما أكدت مصادر فلسطينية بأن المنطقة التي تسيطر عليها فصائل المقاومة تصل إلى حدود 10 كم.

الضفة تدخل المعركة

بـ 7 عمليات إطلاق نار تستهدف الاحتلال

ومستوطنيه:

تواصل أعمال المقاومة في الضفة الغربية المحتلة منذ صباح السبت، تزامناً مع معركة «طوفان الأقصى»، الطوفان الهادر، حيث أمطرت المقاومة بصليبات من الرصاص سبع مواقع عسكرية وحواجز

وزعم المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي» دانييل هاجري: «هذا الصباح في الساعة 6:30، شنت حماس هجوماً ضد «إسرائيل»، وحتى الآن، تم تنفيذ 2200 عملية إطلاق صواريخ باتجاه «إسرائيل»، وغارات قاموا بها بعد تسللهم جنوب الكيان عن طريق البر والجو والبحر».

إلى ذلك، قُتل عددٌ من جنود الاحتلال والمستوطنين إثر الاشتباكات التي اندلعت عقب اقتحام المقاومة للمستوطنات الصهيونية شرق القطاع، وأظهرت صور ومقاطع فيديو لقتلى الاحتلال في شوارع المستوطنات بـ «عملية طوفان الأقصى»، وقال مسؤول نجمة داود الحمراء: «عدّد القتلى الصهاينة في غلاف غزة كبير ولا نستطيع حصره الآن».

وزعمت وسائل إعلام عبرية أن آخر الإحصائيات «الإسرائيلية»، أن «هناك 40 قتيلًا في صفوفهم، بينما هناك أكثر من 750 جريحًا في مستشفيات الكيان يتضمّنهم عشرات الإصابات الخطرة، بالإضافة إلى عدد غير معروف من المفقودين».

واعترف المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي»، بسيطرة المقاومة عندما كشف للقناة 12، بأن «المقاومين الذين تسللوا إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ما يزالون في الميدان، ويركزون على القتال في المنطقة المحيطة بغزة»، زاعماً بأن جيشه بحاجة إلى ساعات طويلة لاستعادة السيطرة على مستوطنات غلاف غزة.

فيما كشف مفوض الشرطة «الإسرائيلية» لقناة «سي إن إن» الأمريكية عن وجود أكثر من 21 جبهة نشطة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال في منطقة الجنوب.

الموقف الميداني للمقاومة:

سيصاب العدو بالذهول

عندما يستفيق من صدمته:

تسارعت التطورات خلال معركة «طوفان الأقصى»، التي تنفذها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ميدانياً حققت العديد من الأهداف التكتيكية والاستراتيجية، كما أن في حصيلتها الكثير من الخسائر «الإسرائيلية»، والتي يمكن اعتبارها الأكبر من بين كل المواجهات السابقة.

بدأت المقاومة الفلسطينية، منذ الصباح الباكر برشقات صاروخية كبيرة باتجاه مستوطنات الاحتلال، ونفذت المقاومة عمليات تسلل بحرية وبرية، حيث اقتحم العشرات من المقاومين مستوطنات الاحتلال بغلاف غزة، وسيطروا على مناطق فيها، وسط اشتباكات مسلحة مكثفة. وتواصلت المقاومة الفلسطينية إطلاق رشقات صاروخية مكثفة باتجاه الأراضي المحتلة، حتى لحظة كتابة هذا الخبر، ودوت

وتجدد الإشارة إلى أنه وبعد لحظات من بدء «طوفان الأقصى»، هرب مئات المستوطنين من غلاف غزة، في مشهد وثقته الكاميرات، بينما احتفل الفلسطينيون بهذه العملية وتدفعوا للمناطق المحاذية للقطاع.

فصائل المقاومة تنضم للمعركة:

جميع فصائل المقاومة الفلسطينية تعلن انضمامها للمعركة عبر غرفة عمليات مشتركة ويتنسّق مشترك، الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أبو حمزة، قال: إن «مقاومينا في سرايا القدس جزء من هذه المعركة وجانب إخوانهم في حماس كتفًا إلى كتف حتى النصر»، وأعلن أبو حمزة المتحدث باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تمكّن السرايا من أسر جنود صهاينة. وقال أبو حمزة: «لقد أمددنا والمقاومة بفضل الله وعبر سلسلة عمليات خلف خطوط العدو، ضمن عملية «طوفان الأقصى»، هزة تاريخية مدوية، كشفت مصداق قولنا إن هذا العدو الرعيد وهم من غبار وقابل للهزيمة والانكسار».

وأضاف أن «قواتنا ما زالت حتى اللحظة في الميدان الصاروخي وعبر قوات النخبة فيما يسمى «غلاف غزة» برفقة إخوانهم في كتائب القسام وباقي فصائل المقاومة في استمرار للعملية البطولية المباركة».

وأكد أن «سرايا القدس والمقاومة تسلل اليوم فضلاً جديداً من فصول الانتصار وكسر هيبة كيان العدو وجيشه المهزوم، جعل خلاله أبطالنا العدو صاعراً ذليلاً يتحسّس الموت في كل مكان، فما كنا ندعو به العدو ومستوطنيه بالرحيل سلماً عن أرضنا لم يحصل فكان القتل سيئينا لذلك».

وقال أبو حمزة: «نؤكد في سرايا القدس أننا الآن -وبفضل الله- نمتلك العديد من الجنود الصهاينة الذين هم أسرى بين أيدينا بفضل الله».

ويُشار إلى أن المقاومة الفلسطينية أعلنت عن عملية طوفان الأقصى في كافة مناطق حدود القطاع، وتمكّنت المقاومة من اقتحام واجتياز الحدود وأسرى عدد من جنود الاحتلال، بالإضافة إلى تنفيذ ضربات صاروخية من كافة المناطق.

«السيوف الحديدية»..

تغطية للفشل الاستخباري:

وسط حالة من الارتباك الشديد، والذي عدّه مراقبون فشلاً استراتيجياً استخباري، أطلق جيش الاحتلال الصهيوني، عملية عسكرية ضد قطاع غزة تحت اسم عملية «السيوف الحديدية».

المنطلقات التي سنعتمد عليها في التغيير الجذري هي: الهوية الإيمانية لشعبنا يمن الإيمان والحكمة، وبرؤية جامعة، في إطار القواسم المشتركة، والشراكة الوطنية التي نسعى لتعزيزها وترسيخها، وتحقيق الاستقلال والحرية لبلدنا، واستعادة اللحمة الوطنية، والبناء الحضاري.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدرواني

الحسنة

العدد (1741)
الأحد 23 ربيع الأول 1445 هـ
8 أكتوبر 2023



تحت الخير

بقلم / محمد منصور

يومٌ جديدٌ من أيام العزة والكرامة، وهذه المرة من غزة الصمود وهذا التحول الميداني غير المسبوق والذي نفذته المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس والذي أحدث زلزالاً عنيفاً في الداخل الصهيوني ليس له مثيل في التاريخ الصراع مع هذا الكيان المؤقت.

السابع من أكتوبر اليوم الذي قتلت فيه المقاومة أكبر رقم من الصهاينة، ناهيك عن أسر العشرات، وهو أمرٌ غير مسبوق، كُـل ذلك في وقت نقلت المقاومة المعركة إلى شوارع المستوطنات والمدن، وذلك أيضاً للمرة الأولى بهذا الحجم.

لقد طردت مقاومة غزة الصهاينة من أرض اغتصوبها في أربعينيات القرن، وهذا تحولٌ لم يصد الكيان الصهيوني فقط بل صدم أيضاً حلفاء الكيان، وطوّق الذعر قوى التطبيع العربي التي أصابها إنجاز اليوم في مقتل.

اليمن العظيم بقيادة مجاهدنا البطل السيد عبد الملك الحوثي كان الأكثر سعادةً بهذا الإنجاز، وخرجت أول مظاهرة فرحاً لفلسطين من اليمن، وتفرّد مجلسنا السياسي الأعلى بقيادة المجاهد الرئيس مهدي المشاط، بمباركة هذه العملية الكبرى.

عملية اليوم تمثل أكبر هزيمة للكيان الصهيوني في كل تاريخ المواجهة معه. الموضوع كبيرٌ جداً سنكتب عنه كل يوم.

طوفان يدمر بيوت العنكبوت

هنادي محمد

● وغربت شمسُ سبتهم صباحاً، وأنتهم مفاجأةً كبرى على هيئة طوفان عسكري، شنه أبطال المقاومة الفلسطينية ليجتث من اجتث منهم، قتيلاً وأسيراً وجريحاً، وما يمكن أن يفعلوه حينها هو تشغيل صفارات الطوارئ التي أوصلتهم بأصواتها إلى حاويات القمامة؛ ظناً منهم أنها ستكون مخبأً آمناً لهم من أيدي المجاهدين.

اعتمدت عملية طوفان الأقصى المبارك بالدرجة الأولى على عنصر «المباغته» الذي كشف مدى ضعف الجهاز الاستخباراتي لدى الكيان الإسرائيلي، وأثبت سنة إلهية مؤكدة أنهم مهما امتلكوا من إمكانيات عسكرية وتكنولوجية متطورة سيظل عبارة عن كيان هش ينسج خيوطاً رقيقة أوهن من بيوت العنكبوت، مصيرها أن تمزق أخيراً، أيضاً عكس حجم القدرة الكبيرة في التخطيط والإعداد الذي تمتلكه المقاومة الفلسطينية، وقد وثقت مشاهد عديدة سيحفظها التاريخ وتصبح درساً قاسياً للكيان الإسرائيلي الزائل ولكل من ينضوي تحت شبكته.

نصرٌ عظيم أحل الفرح والسرور على قلوب محور المقاومة وقلوب كل الشعوب الحرة، وأما عن محور مقاومة اليمن، من قلبها النابض صنعاء، فقد عبّروا عن فرحهم وتأييدهم ومباركتهم للعملية التاريخية والكبرى من خلال خروجهم الحاشد والكبير والعاجل في ساحة باب اليمن، وليؤكّدوا دعمهم الكامل للقضية الفلسطينية الأم ولكل الخطوات والمواقف التي تأتي في سبيل استئصال الغدة السرطانية للكيان الغاصب الزائل، والواقع يشير إلى أن عملية الاستئصال التام أوشكت، وغداً لناظره قريب، والعاقبة للمتقين.

كلمة أخيرة

الكيان الصهيوني نحو الانحسار الأزلي

زينب إبراهيم الديلمي

ببالغ الابتهاج والسعادة المنتظرة طويلاً، تلقينا نبأ العُدّ العكسي لزوال كيان تشبّث بسرطانه الخبيث عمود أمتنا الإسلامية، لا سيّما أننا وقضيتنا ووشاح نصرنا فلسطين الحبيبة التي تكادّت عقوداً مديدة تحت سياط صهاينة الاستبداد والاستكبار، مُستقوين على ثرى القدس المُقدّسة التي هي ملكٌ لفلسطين كل فلسطين، وللأمة الإسلامية التي هامت شغفاً لاتخاذ هذه البوصلة مسار جهادها وأهدافها السامية في إنشاد زوال هذا السرطان واجتثاثه من الوجود.

لطالما كان الكيان المؤقت هو اليد الطولى في خراب الأمم وتشتيتها وتمزيقها، ولطالما وظّف أجندته في الانصياع المطلق لما يأمره عبر إقامتهم لمراسيم التطبيع الفادح، ولطالما ظلّ عقوداً ممتدة يهزّ بخصر التلذذ بأوجاعنا وينهش بأنيابه التنتنة أروقة طموحنا العالق في جدار الانتظار، فقد حاك المؤامرات، وانتهك الحرمات، وعاث في أرضنا فساداً، وحاول ما بوسعه أن يحول ما ابتدأناه في خارطة الممانعة التي تجذّر تعاضّمها.

ما شهدناه في عملية «طوفان الأقصى» البطولية التي هبّت صليّات صواريخها المباركة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحديداً التي يتواجد فيها الطاعون الصهيوني، وما تخللها من موجة عاتية طالها التدمير والاقتحام للمستوطنات الصهيونية وقتل وجرح وأسّر مئات القطعان اليهودي، وفرارهم كالفئران في الصحاري تارة واختباؤهم في براميل القمامة مذعورين مدحورين تارة أخرى.. إنها مشاهد توشى بانحسار الكيان وانصهاره؛ ليصل حتماً إلى توكيديّة الزوال المنتظر.

لم يكن يقيننا الراسخ بحتمية الانكماش الكياني سراً ببقية أو محض كلام تتناقله الألسن، بل هو اعتقاد وعقيدة بسُنن الله العظيمة في الأرض وما يرشده أئمة الهدى بأحقيّة مواجهة الباطل بثمن الفلاح بروضان الله، وأن نكتب عنده من الصديقين الذين صدقوا وجاهدوا ودحضوا أرباب التصهين وناصروا قضايا دينهم وأمتهم التي هي قضاياهم وشؤونهم أيضاً.

وبهذه العملية التي شفت غليل صدورنا يطيب لنا الاستمتاع بمُشاهدة الشارع الصهيوني الذي هو أوهن من بيت العنكبوت وهو يتشتت ويتفكك، ويمتلئ بالنباح كرباً، والذي سنرى قريباً حنفيّات الدماء النجسة تنهمر فناءً وهدرًا، ونزداً إيناساً بأنهم يذوقون من نفس العلقم الذي أذاقونا بل وأضعاف ذلك.

إنها تباشير الوعود الإلهية بالغلبة على القوم المجرمين والفاستقين، وكان أمر الله دائماً وأبداً مفعولاً ومقضيّاً.

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد الإلكتروني: info@alshuhada.org
بنك اليمن: 011-11111111
بنك فلسطين: 011-11111111
بنك الكويت: 011-11111111
رقم الهاتف: 011-11111111

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء